تفجير المطار.. بصمات الشرعية

- ما علاقة تفجير محيط مطار عدن بغزوة العلم في شبوة؟
- من القائد العسكري الذي تزامن وصوله لحظة التفجير؟
- ما الهدف من استهداف الأبرياء؟ وما علاقة ذلك بنجاحات الانتقالي؟
- لماذا بعد مغادرة المبعوث الأممي استهدف المحافظ لملس؟
- ولماذا بعد مغادرة سفراء الاتحاد الأوربي استهدف المطار؟

الإرهاب السياسي يقتل أطفال عدن

الأمناء/ تقرير خاص:

تعرضت مدينة عدن لهجوم إرهابي جديد، حيث انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من البوابة الخارجية لمطار عدن الدولي، مساء يوم السبت، وأدى إلى استشهاد وجرح العشرات بينهم أطفال، كانوا على مقربة من مكان الانفجار.

وتداول ناشطون صورا للسيارة المفخخة قبل انفجارها، حيث قامت العناصر الإرهابية بركنها على طريق المسافرين الخارجين والداخلين من وإلى المطار وبالقرب من مقهى إنترنت وألعاب خاصة بالأطفال.

من القائد العسكري الذي تزامن وصوله لحظة التفجير؟

تحصلت "الأمناء" على معلومات تفيد بأن أحد القيادات العسكرية الجنوبية تزامن وصوله إلى بوابة مطار عدن الدولي لحظة انفجار السيارة المفخخة بالقرب من البوابة.

وأوضحت المصادر بأن القائد العسكري اللواء ركن ثابت مثنى جواس قائد محور العند ربما كان المستهدف من التفجير الإرهابي.

وطبقا للمصادر فإن القائد جواس وصل إلى بوابة المطار بعد التفجير الإرهابي بلحظات للمغادرة إلى العاصمة المصرية القاهرة للعلاج .

وأشارت المصادر أن اللواء ركن ثابت مثنى جواس قائد محور العند غادر على متن الرحلة إلى القاهرة وأن الانفجار وقع بينما كانت السيارة التي تقله في تقاطع العريش وعلى بعد أمتار من بوابة المطار.

ويرى مراقبون في تصريحات لـ"الأمناء" أن العملية الإرهابية تقف خلفها جهات سياسية، لا تريد للعاصمة عدن الاستقرار، وهدفها إرباك الوضع وإظهار عدن مدينة غير آمنة.

جريمة المطار الإرهابية هي الثانية التي تضرب العاصمة عدن في أقل من شهر حيث وسبق وأن تعرض المحافظ لملس ووزير الزراعة السقطري لهجوم إرهابي بسيارة مفخخة.

لماذا تزامن تفجير المطار مع غزوة العلم؟

وتزامن الانفجار الإرهابي الذي استهدف مطار عدن مع غزوة العلم، التي أسقطت فيها مليشيات الإخوان الإرهابية معسكر العلم شرق شمال عتق التابع للنخبة الشبوانية، والذي كانت قوات التحالف العربي تتخذ منه مقرا لها عقب حصار دام لأيام وسبق ذلك تحريض للإعلام الإخواني.

واعتبر مراقبون أن العملية الإرهابية أمام مطار عدن سياسية، والهدف منها صرف الأنظار عن جريمة الإخوان بحق شبوة واجتياح معسكر العلم الذي تتمركز فيه قوات من النخبة الشبوانية، والتغطية على فضيحة النهب التي طالته من العناصر الإرهابية.

وتعليقا على ذلك قال المحامي علي ناصر العولقي: "إن إسقاط مليشيات الإخوان معسكر العلم في عتق واستهداف مطار عدن بالمفخخات، تقف خلفها جهة واحدة وهي سلطة الإخوان".

وقال العولقي في تغريدة له على تويتر: "الإرهاب الإخواني اقتحم معسكر العلم في شبوة واستهدف مطار عدن بالمفخخات". موضحا أن الجهة المنفذة واحدة هنا وهناك.

وأكد العولقي أن الجنوب هو المستهدف دائماً من الجماعات الإرهابية، داعيا إلى مزيد من الحرص والحذر، وتفعيل الجهاز الاستخباراتي في العاصمة عدن.

استهداف المحافظ وتفجير المطار

وأجمع سياسيون جنوبيون أن العملية الإرهابية التي استهدفت محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد لملس قبل ما يقارب الشهر وعملية استهداف المطار عدن، على أنها سياسية وأن أصابع الاتهام توجه إلى الإخوان، إلى جانب مليشيات الحوثي الوجه الآخر للمشروع الإخواني الإرهابي.

وجاءت العملية الإرهابية التي استهدفت محافظ العاصمة عدن بعد مغادرة المبعوث الأممي بأيام من العاصمة عدن، ومثلت زيارته ضربة قوية للمشروع الإخواني في اليمن.

كما يأتي الهجوم الإرهابي السياسي، الذي وقع بالقرب من مطار عدن، بعد مغادرة سفراء الاتحاد الأوروبي للعاصمة عدن، الذين زاروا العاصمة والتقوا قيادات المجلس الانتقالي الجنوبي ومحافظ العاصمة وحكومة المناصفة في معاشيق.

تبدو الأمور أكثر وضوحا أن الإخوان في الشرعية هم الطرف المعرقل للسلام والاستقرار في الجنوب وفي العاصمة عدن، وهم من يقفون خلف العملية الإرهابية، وهدفهم من العملية واضح: تعطيل عمل الحكومة والعمل على إخراجها لإفشال اتفاق الرياض.

وقال لطفي شطارة، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي، إن الإرهاب والتطرف يستهدف الجنوب كلما اقترب العالم من المجلس الانتقالي.

وقال إن الإرهاب يضرب عدن عند كل زيارة لمسؤول أوربي أو دولي للعاصمة عدن، موضحا أن العالم فهم لعبة ورقة الإرهاب في الجنوب.

نجاحات الانتقالي أرعبت الإخوان

كما يرى شطارة أن الاهتمام الدولي بالمجلس الانتقالي أحرق القوى الداعمة للإرهاب.

وقال شطارة في تغريدة له على تويتر: "إن الاهتمام الدولي بالمجلس الانتقالي أحرق القوى المسيطرة على الشرعية، فقاموا بإحراق عدن وقتل الأبرياء".

وأضاف شطارة: "واهم من يعتقد أنه سيرهب شعب الجنوب أو سيدمر قضيته بجرائم إرهابية". مشيرا إلى أن جرائم الإخوان دليل خوفهم من انتصار قضية الجنوب.

تفجير المطار.. بصمات الشرعية الإخوانية

حرب الإرهاب التي تستخدم ضد الجنوب هي واحدة من الحروب التي تشنها الشرعية، المختطفة من حزب الإصلاح الإخواني، وهو الحزب الذي يعتبر التنظيمات الإرهابية أحد فروعه في اليمن.

حزب الإصلاح الإخواني الذي يسيطر على قرار الرئاسة عبر علي محسن الأحمر، زعيم الإرهاب، هو من يحرك أدواته الإرهابية لإرباك الوضع في عدن وضرب المجلس الانتقالي الجنوبي.

وقال الصحفي الجنوبي ماجد الداعري: "إن التفجير الإرهابي قرب البوابة الخارجية لمطار عدن، رسالة من مجاميع الإرهاب السياسي بأن عدن لن تأمن أو تتعافى ما لم نحكمها وتعود لنا مصالحنا فيها، وأن كل منشآتها المدنية ومناطقها الآهلة بالسكان لن تكون آمنة من مفخخاتنا الإجرامية حتى لو طالت الأطفال ومحتشدين مدنيين لاستقبال أهلهم العائدين".

في حين قال الصحفي الجنوبي صالح أبو عوذل إن هذا الإرهاب الذي يضرب العاصمة عدن هو إرهاب سلطة وقوى سياسية متعطشة للدماء، وهي معروفة.

وقال أبو عوذل: "إن هادي وحلفاءه في الشرعية يشنون حربا عبثية بالمفخخات والتجويع والحصار على العاصمة عدن والجنوب".

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175